

ملف المناصرة

امتثال عبد الفضيل

Imtithal Abdelfadeel

خارج الاحتجاز السودان

امتثال عبد الفضيل صحفية وعضو في نقابة الصحفيين السودانيين، تغطي أوضاع المجتمعات النازحة وحقوق النساء. اعتُقلت في أبريل/نيسان 2025 أثناء محاولتها السفر لمهمة صحفية، واحتُجزت بمعزل عن العالم الخارجي ثلاثة أيام.

هيومينا.
أعدّته هيومينا لحقوق الإنسان والمشاركة المدنية · 8 نوفمبر/تشرين الثاني 2026
رقم الملف HM-SD-2026-007

01

القضية في دقيقة

امتثال عبد الفضيل صحفية وعضو في نقابة الصحفيين السودانيين، تغطي أوضاع المجتمعات النازحة وحقوق النساء. اعتُقلت في أبريل/نيسان 2025 أثناء محاولتها السفر لمهمة صحفية، واحتُجزت بمعزل عن العالم الخارجي ثلاثة أيام.

الحالة	**خارج الاحتجاز**
تاريخ القبض	**19 أبريل/نيسان 2025**
الدولة	**السودان**

نطالب السلطات بما يلي:

مطالبنا

01 الرفع الفوري لحظر السفر المفروض على امتثال عبد الفضيل وعلى أي من أفراد الأسرة المشمولين بالقرار نفسه.

02 إعادة وثائق السفر وإزالة أي إدراج على قوائم المنافذ مرتبط بالعمل السلمي في مجال حقوق الإنسان.

03 احترام حرية التنقل التي تكفلها المادة 12 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

آخر مستجدات القضية
امسحوا الرمز أو زوروا الصفحة:
https://humena.org/ar/defenders/imtithal-abdelfadeel/

02

الانتهاكات الموثقة

	المعيار الدولي
الاحتجاز التعسفي	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 9
الحرمان من الزيارة العائلية	قواعد الأمم المتحدة النموذجية الدنيا لمعاملة السجناء (قواعد نيلسون مانديلا)، القاعدة 58
الحرمان من الدفاع القانوني	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 14(3)
المضايقة القضائية	إعلان الأمم المتحدة بشأن المدافعين عن حقوق الإنسان، المادتان 9 و12
انتهاك حرية الصحافة	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 19
التهديد والترهيب	إعلان الأمم المتحدة بشأن المدافعين عن حقوق الإنسان، المادة 12
المنع التعسفي من السفر	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 12
المراقبة غير المشروعة	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 17

03

مسار القضية

أبريل/نيسان 2025

سياق

نقابة الصحفيين تدين القبض عليها

أدانت نقابة الصحفيين السودانيين القبض عليها، وطالبت برفع جميع التعهدات والقيود المفروضة عليها.

19 أبريل/نيسان 2025

اعتقال

اعتقالها في محطة حافلات بكسلا

اعتقل ضباط عسكريون عبد الفضيل نحو الساعة 5:00 صباحًا أثناء استعدادها للسفر إلى بورتسودان في مهمة صحفية. وعُصبت عيناها وصودر هاتفها.

22 أبريل/نيسان 2025

إفراج مشروط

الإفراج عنها بعد إكراهها على توقيع تعهد بالمنع من السفر

بعد ثلاثة أيام من الاحتجاز بمعزل عن العالم الخارجي، أُفرج عن عبد الفضيل بعد إكراهها على توقيع تعهد يفرض عليها منعًا تعسفيًا من السفر يحول دون مغادرتها ولاية كسلا أو السودان.

22 أبريل/نيسان 2025

فرض منع من السفر

منعها من مغادرة ولاية كسلا أو السودان

أُرغمت شرطًا للإفراج عنها على توقيع تعهد يمنعها من مغادرة ولاية كسلا أو السودان، دون أن تأمر به أو تراجعه أي سلطة قضائية.

04

القصة كاملة

الخلفية والعمل

تعمل امتثال عبد الفضيل صحفية في «الجريدة»، وهي صحيفة يومية سودانية. وتركّز تقاريرها على الحقوق الاجتماعية والاقتصادية للنازحين داخليًا، وهي فئة تضخمت أعدادها تضخمًا كبيرًا منذ اندلاع النزاع المسلح بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع في أبريل/نيسان 2023. وهي عضوة في نقابة الصحفيين السودانيين، ومن بين مجموعة صغيرة من الصحفيات الشابات العاملات في السودان على قضايا حقوق النساء والعدالة.

تدهورت البيئة الصحفية في السودان تدهورًا حادًا منذ الانقلاب العسكري عام 2021 واندلاع الأعمال القتالية عام 2023. ففرّ كثير من الصحفيين من البلاد أو توقفوا عن العمل الصحفي. ويواجه من بقوا نقاط التفتيش والاحتجاز التعسفي والقيود على التنقل. ويضع عمل عبد الفضيل بشأن النزوح وقضايا النساء إياها في موقع مكشوف على نحو خاص في سياق معسكر تُعامل فيه هذه التقارير بوصفها تهديدًا.

القبض

صباح 19 أبريل/نيسان 2025، وصلت عبد الفضيل إلى محطة حافلات في كسلا لبدء رحلة إلى بورتسودان، على أن تواصل منها السفر في مهمة صحفية خارج البلاد رتّبتها جهة عملها. ونحو الساعة 5:00 صباحًا، قبض عليها ضباط عسكريون. وعصبوا عينيها وصادروا هاتفها المحمول.

وجرى القبض عليها قبل ساعات من موعد سفرها، ويبدو أن السلطات كانت تعلم بخطط سفرها مسبقًا. ويوحي توقيت الاحتجاز وملابساته بأنه لم يكن يهدف إلى منعها من المغادرة فحسب، بل إلى تعطيل مهمتها الصحفية أيضًا.

الاحتجاز والإكراه

احتُجزت عبد الفضيل في مرفق احتجاز في ولاية كسلا ثلاثة أيام. واحتُجزت خلالها بمعزل عن العالم الخارجي وأُخضعت للاستجواب. ولم يكن لها أي تواصل مع أفراد أسرتها أو مع محامٍ. ولم تقدّم السلطات أي تهمة رسمية أو أساس قانوني لاحتجازها.

في 22 أبريل/نيسان 2025، أُفرج عنها بعد إرغامها على توقيع تعهّد تحت الإكراه. وفرضت الوثيقة منعًا تعسفيًا من السفر يحظر عليها مغادرة ولاية كسلا أو السودان. ولم تراجع أي سلطة قضائية شروط المنع أو تأذن بها. وأُرغمت على التوقيع شرطًا للإفراج عنها.

القيود المستمرة

منذ الإفراج عنها، لا تزال عبد الفضيل تحت مراقبة سلطات الدولة. ويمنعها حظر السفر من أداء مهام صحفية خارج كسلا، مما يحدّ فعليًا من قدرتها على العمل الصحفي وكسب عيشها. وحتى مايو/أيار 2025 كانت القيود لا تزال سارية دون مراجعة قانونية ودون أي تاريخ معلن لانتهائها. ولم يُعثر على معلومات لاحقة عن رفع المنع.

ويندرج هذا المنع ضمن نمط أوسع في السودان يتعرّض فيه الصحفيون والمدافعون عن حقوق الإنسان لقيود تعسفية على التنقل وللاستجواب والمضايقة بهدف إسكات التقارير عن الانتهاكات المرتكبة خلال النزاع المسلح المستمر.

الاستجابة الدولية

دعت منظمات حقوق الإنسان إلى الرفع الفوري لجميع القيود المفروضة على تنقل عبد الفضيل، وإلى وقف مراقبتها ومضايقتها. ولم تقدّم أي سلطة حكومية مسوّغًا قانونيًا لاحتجازها أو لمنع السفر الذي أُرغمت على قبوله. وفي أبريل/نيسان 2025 أدانت نقابة

الصحفيين السودانيين القبض عليها، وطالبت برفع جميع التعهدات والقيود المفروضة عليها.

05

نموذج رسالة

الرسالة بالإنجليزية، وهي اللغة التي تعمل بها أغلب الجهات المرسلة إليها.

انسخوها وعدّلوها وأرسلوها من بريدكم الخاص.

Your Excellency,

I am writing to demand the immediate lifting of the arbitrary travel ban imposed on Imtithal Abdelfadeel, journalist with Al-Jareeda newspaper; reports on social and economic rights of internally displaced people; member of the Sudanese Journalists Syndicate in Sudan.

In brief: Imtithal Abdelfadeel is a journalist and member of the Sudanese Journalists Syndicate who reports on displaced communities and women's rights. She was arrested in April 2025 while attempting to travel for a reporting assignment and held incommunicado for three days.

I respectfully urge your authorities to:
1. Immediately lift the travel ban imposed on Imtithal Abdelfadeel and on any family members affected by the same order;
2. Restore valid travel documents and remove any border-watch flags placed in connection with peaceful human rights work;
3. Comply with the ICCPR Article 12 guarantee of freedom of movement.

I will continue to monitor this case until Imtithal Abdelfadeel's freedom of movement is restored.

Respectfully,

[Your name]
[Your city, country]
8 November 2026